المركز الإستشاري للدراسات والتوثيق
The Consultative Center for Studies and Documentation

سلسلة غير دورية تبحث في سياق توثيقي موضوعات محددة

سلسلة البحث الراجع

العدد الثالث والثلاثون

قراءة في نتائج انتخابات الكونغرس النصفية لعام 2018

شباط 2019

قراءة في نتائج انتخابات الكونغرس النصفية لعام 2018

شباط 2019

المركز الإستشاري للدراسات والتوثيق
The Consultative Center for Studies and Documentation

مؤسسة علميّة تُعنى بحقلي الأبحاث والمعلومات

سلسلة البحث الراجع: سلسلة غير دورية تبحث في سياق توثيقي موضوعات محددة، دون التدخل فيها بالتحليل أو بالمناقشة.
إعداد: مديرية الدراسات الاستراتيجية
الناشر: المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق
تاريخ النشر: شباط 2019 م الموافق جمادى الثاني 1440 هـ
رقم العدد: الثالث والثلاثون
القياس: 21 × 29 سم
الطبعة: الأولى

حقوق الطبع محفوظ للمركز

العنوان: بئر حسن- جادة الأسد- خلف الفانتزي وورلد- بناية الورود- الطابق الأول
هاتف: 01/836610
فاكس: 01/836611
خليوي: 03/833438
Postal Code: 10172010
P.o.Box:24/47
Beirut- Lebanon
E.mail: dirasat@dirasat.net
http//www.dirasat.net

ثبت المحتويات

مقدّمة 5

1. نتائج الانتخابات..... 6

2. ظواهر بارزة..... 8

2.1 المشاركة غير المسبوقة 8

2.2 الإنفاق المالي على الانتخابات 10

2.3 إعاقة الاقتراع في بعض الولايات..... 11

3. اتجاهات المقترعين 12

3.1 انخراط الشباب وتصويتهم للديمقراطيين 12

3.2 التوّزع العِرقي والديني 13

3.3 تراجع تصويت الريف وتقدّم الديمقراطيين فيه 14

3.4 اتجاهات اقتراع الجماعات الدينية 15

3.5 المرأة الأميركية صوّتت للديمقراطيين..... 16

خلاصة..... 18

ملحق رقم 1 – جدول يظهر نسب اقتراع مختلف شرائح المجتمع الأميركي في الانتخابات النصفية لعام 2018 مقارنة بنسب التصويت في انتخابات سابقة 23

ملحق رقم 2 – القوانين التي أقرّها الجمهوريون في عدد من الولايات بين عامي 2016 و2018 والتي هدفت إلى الحؤول دون أن يحصل الديمقراطيون على المزيد من نسب التصويت. ... 28

مقدّمة*

عشية انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأميركي في السادس من تشرين الثاني/نوفمبر عام 2018 كان الجمهوريون يمتلكون في مجلس النواب الأميركي - الذي يضم 435 عضوًا - أغلبية 235 مقعدًا مقابل 193 مقعد للحزب الديمقراطي. جرى التنافس في الانتخابات على جميع المقاعد الـ 435 (بما في ذلك سبع مقاعد كانت شاغرة)، حيث كان الديمقراطيون بحاجة إلى إضافة 23 مقعدًا للفوز بالأغلبية في مجلس النواب. قبل الانتخابات، كانت خريطة مجلس الشيوخ غير مؤاتية للديمقراطيين الذين خاضوا الانتخابات مدافعين عن 26 مقعدًا بالمجلس، مقابل تسعة مقاعد للحزب الجمهوري. علمًا بأن كل ولاية من الولايات الأميركية الخمسين تنتخب عضوَيْن في مجلس الشيوخ بغضّ النظر عن عدد سكان الولاية، وكما في كل انتخابات تجديد نصفي جرى التصويت في انتخابات السادس من تشرين الثاني 2018 على ثلث مقاعد مجلس الشيوخ فقط.[1]

في 22 تشرين الأول 2018، أعلن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما في خطاب أنّ انتخابات الكونغرس النصفية لعام 2018 ستكون "أكثر أهمية من أي شيء أتذكره في حياتي، وهذا يشمل فترة وجودي في السلطة". وقد سعى الساسة الديمقراطيون في جميع أنحاء الولايات المتحدة لحشد قاعدتهم الانتخابية لاسترجاع الكونغرس في إطار مناهضة ترامب والحزب الجمهوري. قبيل الانتخابات، استنفر ترامب والجمهوريون لاستثارة قاعدتهم للدفاع عن إدارة وعدت بـ "جعل أميركا عظيمة مرة أخرى"، وحذّروا من أنّ الديمقراطيين سينفّذون مزيجًا انتقائيًا من السياسات، في الرعاية الصحية الشاملة، والحدود المفتوحة، والنيوليبرالية الحرة، والصفقات التجارية، والزيادات الضريبية الطاردة للاستثمار.[2]

---

* إعداد علي مراد – باحث في مديرية الدراسات الاستراتيجية.

[1] تجري الولايات المتحدة انتخابات الكونغرس كل عامين. عند كل انتخابات، يُنتخَب مجلس النواب بأكمله وثلث مجلس الشيوخ المكوَّن من 100 عضو. وهكذا فإن النواب يخدمون لمدة سنتين، وأعضاء مجلس الشيوخ لست سنوات. تُسمَّى الانتخابات نصفية عندما تقع خارج دائرة انتخابات الرئاسة التي تحصل كل أربع سنوات. كونها تحصل في منتصف فترة الرئاسة، عادة ما تُعتَبر الانتخابات النصفية رد فعل جزئي على أداء الرئيس في منتصف ولايته، وعادة ما يخسر حزب الرئيس من مقاعده فيها.

[2] Linda Qiu, "A Guide to Trump's Stump Speeches for the Midterm Campaigns", *New York Times,* October 12, 2018.
https://www.nytimes.com/2018/10/12/us/politics/fact-check-trump-rallies-midterm-campaigns.html

وفقاً لتحليل حول انتخابات مجلس النواب في المئة عام الماضية بين عامي 1918 و2016، كان الحزب الديمقراطي في موقع جيد لزيادة عدد مقاعده في المجلس، كون النسق التاريخي الانتخابي دائماً ما أشار إلى خسارة حزب الرئيس ما معدله 29 مقعدًا في كل انتخابات تجديد نصفي. في هذا البحث سنعرض بالأرقام والنتائج أبرز ما سجّلته انتخابات الكونغرس النصفية، استناداً إلى ما نشرته مراكز إحصائية متخصّصة في دراسة نتائج الانتخابات الأميركية، بناء على ما يسمّى Exit Polls (استطلاع المصوّتين لحظة خروجهم من مراكز الاقتراع)، ومقارنتها مع أرقام ونتائج انتخابات الكونغرس في الأعوام الماضية، للخروج بخلاصة حول تبدّل المزاج الانتخابي لمختلف الفئات العمرية والإثنيات العرقية وشرائح المجتمع الأميركي المختلفة.

1. نتائج الانتخابات

أظهرت نتائج انتخابات الكونغرس النصفية لعام 2018 فوز الحزب الديمقراطي بغالبية مقاعد مجلس النواب بنسبة 235 مقعدًا مقابل 199 مقعدًا للجمهوريين، ومحافظة الحزب الجمهوري على أغلبيته في مجلس الشيوخ بنسبة 53 مقعدًا مقابل 47 مقعدًا للديمقراطيين.

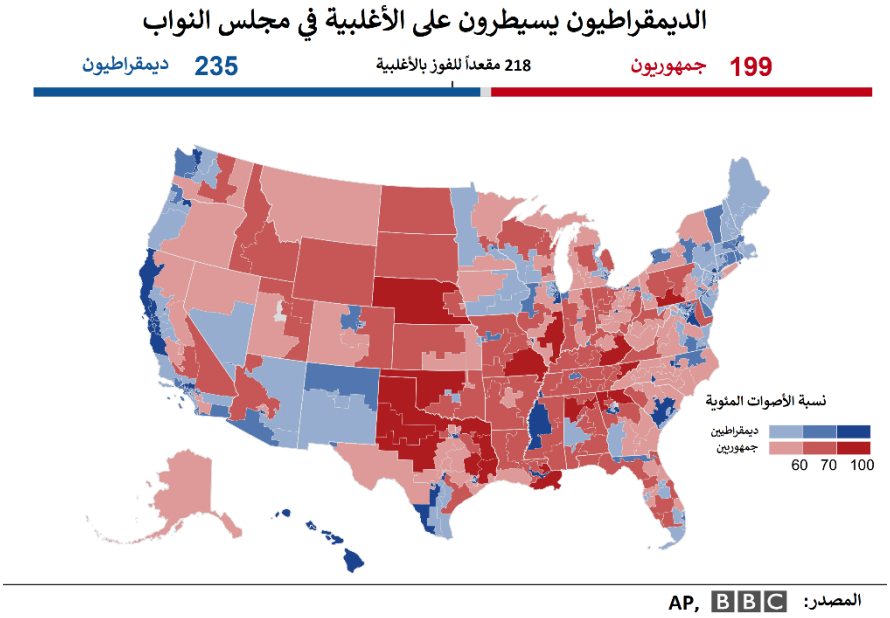

بما أن أغلب الولايات الصغيرة من حيث عدد السكان هي ولايات ريفية منحازة تاريخيًا للحزب الجمهوري، جاءت النتيجة في مجلس الشيوخ مغايرة لنتيجة انتخابات مجلس النواب، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الجمهوريين حافظوا على تفوقهم التاريخي في الريف الأميركي رغم تحسّن نسبة التصويت لصالح الديمقراطيين فيه. وعقب ظهور نتائج انتخابات مجلس الشيوخ واكتشاف أن حوالي 53 مليون شخص صوتوا للديمقراطيين في مقابل 35 مليون

صوتوا للجمهوريين، طالبت نخب سياسية وأكاديمية بإعادة النظر بالنظام الانتخابي الأميركي ككل، حيث إن تعداد التصويت الشعبي الإجمالي كان في انتخابات التجديد النصفي لعام 2018 كحال نتائج الانتخابات الرئاسية لعام 2016، عندما حصلت هيلاري كلينتون على أغلبية 3 ملايين صوت على ترامب، ومع ذلك أعلن المجمع الانتخابي فوز ترامب[3].

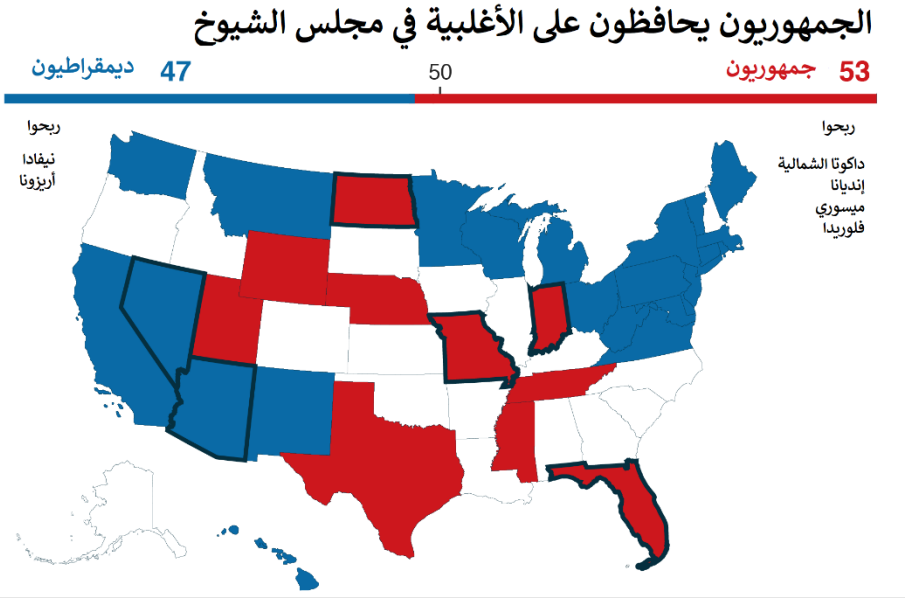

المصدر: AP, BBC

بالإضافة إلى سباق مجلسَي الشيوخ والنواب، جرى التنافس بين الجمهوريين والديمقراطيين على انتخاب حكّام في 36 ولاية من أصل 50 ولاية. عشية الانتخابات النصفية كان الحزب الجمهوري يمتلك 23 من هذه المناصب، وبعد صدور النتائج تبيّن أن الجمهوريين خسروا ثلاثة مناصب لصالح الديمقراطيين بواقع 20 للجمهوري مقابل 16 للديمقراطي. استطاع الديمقراطيون أن ينتزعوا من الجمهوريين مناصب حكّام الولايات في سبع ولايات هي ميتشيغان، ويسكانسون، إلينوي، ماين، كانساس، نيو ميكسيكو، نيفادا، فيما انتزع الجمهوريون من الديمقراطيين منصب حاكم ولاية ألاسكا فقط.

[3] Sabrina Siddiqui, "Democrats got millions more votes – so how did Republicans win the Senate?", The Guardian, 8 Nov. 2018.
https://www.theguardian.com/us-news/2018/nov/08/democrats-republicans-senate-majority-minority-rule

2. ظواهر بارزة

يتّفق أغلب المراقبين للانتخابات الأميركية على أن انتخابات الكونغرس النصفية لعام 2018 كانت متميّزة وغير مسبوقة على أكثر من صعيد، فمن حيث أعداد المقترعين فيها تعتبَر الأعلى في تاريخ الانتخابات الأميركية، ومن حيث الإنفاق المالي يمكن القول إن كلا الحزبي الجمهوري والديمقراطي لم يسبق أن أنفقا أموالًا على حملات لانتخابات الكونغرس كما فعلا خلال عامي 2017 و2018، إضافة إلى بروز ممارسات استبقت تنظيم الانتخابات، نُظِر إليها على أنها محاولات لإعاقة عمليات الاقتراع من قبل الجمهوريين.

2.1 المشاركة غير المسبوقة

يمكن اعتبار انتخابات الكونغرس النصفية لعام 2018 غير مسبوقة من حيث نسبة إقبال المقترعين الأميركيين، فقد سجلت نسبة 49.2٪ وهي الأعلى في تاريخ انتخابات الكونغرس الأميركية منذ عام 1918. هذا الإقبال الكبير على التصويت لا يفسّره إلا التحزّب العميق الذي تشهده الساحة الداخلية في الولايات المتحدة، متأثرًا بطبيعة الخلاف القائم بين الرئيس دونالد ترامب والجمهوريين من جهة والحزب الديمقراطي من جهة أخرى.

أعلى نسبة مشاركة في الانتخابات النصفية منذ 104 سنوات

نسب إقبال الناخبين على الإنتخابات النصفية، 1914 - 2018

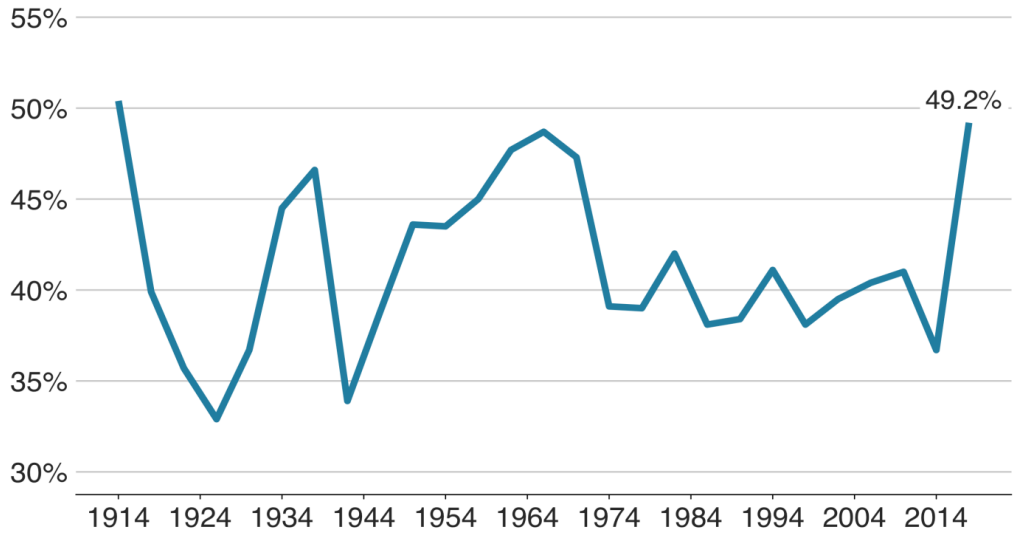

المصدر: US Election Project, BBC

تشير التقديرات إلى أن ما يقرب من 114 مليون شخص صوّتوا في الانتخابات النصفية لعام 2018، بالمقارنة مع حوالي 83 مليون شخص صوّتوا في الانتخابات النصفية لعام 2014[4]. وأصدرت مؤسسات إحصائية أميركية تقارير درست نسبة الزيادة في عدد المقترعين في انتخابات التجديد النصفي، وخلصت إلى أنّ نسبة 60٪ من المقترعين الإضافيين عن عام 2014 جاءت من ناخبين صوتوا للمرة الأولى في انتخابات تجديد نصفي (أما البقية فيُفتَرَض أنهم لم يصوتوا في انتخابات عام 2014). وكانت أغلبية المصوِّتين للمرة الأولى في انتخابات 2018 من الشباب اليافعين - 47٪ منهم تراوحت أعمارهم بين 18 و29 سنة؛ و36٪ منهم تراوحت أعمارهم بين 18 و24 عامًا – أي أنّ أغلبهم كانوا غير مؤهَّلين للتصويت في الانتخابات النصفية عام 2014[5].

بحسب الإحصاءات هذه، كانت ميول غالبية المقترعين للمرة الأولى في انتخابات نصفية إلى الديموقراطيين. 53٪ من الناخبين الإجماليين في الانتخابات النصفية لعام 2018 صوّتوا لصالح مرشحي الحزب الديمقراطي في انتخابات مجلس النواب، ومن بين المصوِّتين للمرة الأولى اختار 62 ٪ منهم مرشحي الديمقراطي. هذا يعني أن حوالي 20٪ من جميع الذين صوتوا للديمقراطيين في جميع أنحاء الولايات المتحدة كانوا مقترعين للمرة الأولى في الانتخابات النصفية.

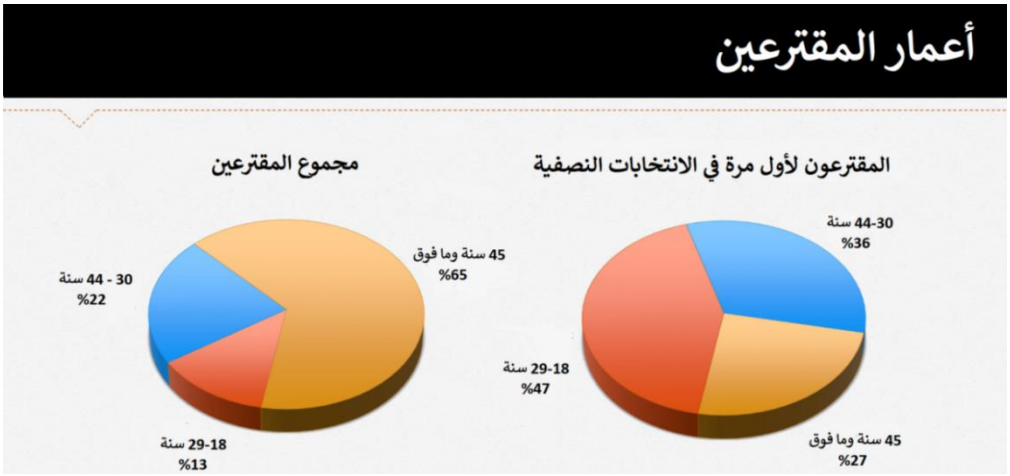

المصدر: Edison Research

[4] New York Times, "Live Election Updates From Times Reporters", Nov. 26th 2018. https://www.nytimes.com/interactive/2018/11/06/us/elections/live-midterm-election-analysis-updates.html

[5] Edison Research, "Powering Democratic Gains: First-time Midterm Voters", November 9th 2018 https://www.edisonresearch.com/category/election-polling/

2.2 الإنفاق المالي على الانتخابات

اعتبر متخصصون في رصد حركة المال خلال الانتخابات الأميركية أن انتخابات التجديد النصفي للكونغرس لعام 2018 كانت الأعلى إنفاقًا على الإطلاق في التاريخ الأميركي، مع صرف الحزبين الديمقراطي والجمهوري والمستقلين مجتمعين أكثر من 5 مليارات دولار فيها. وقد سجّلت انتخابات عام 2016 إنفاق حوالي 4.4 مليار دولار على إجمالي حملات مرشحي مجلس النواب ومجلس الشيوخ[6].

وأظهرت أرقام اللجنة الفدرالية للانتخابات تفوّق الديمقراطيين الكبير على الجمهوريين في الإنفاق على انتخابات عام 2018، حيث صرفوا أكثر من مليار دولار على حملات مرشحيهم مقارنة بحوالي 720 مليون دولار صرفها الجمهوريون. وقد جمع الديمقراطيون أكثر من 1.3 مليار دولار من مانحين فرديين - مقارنة بأقل من مليار دولار للجمهوريين - في الوقت الذي جمع فيه المرشحون الديمقراطيون كميات ضخمة من الأموال عبر مانحين صغار[7].

الإنفاق على انتخابات الكونغرس النصفية، 1998-2018

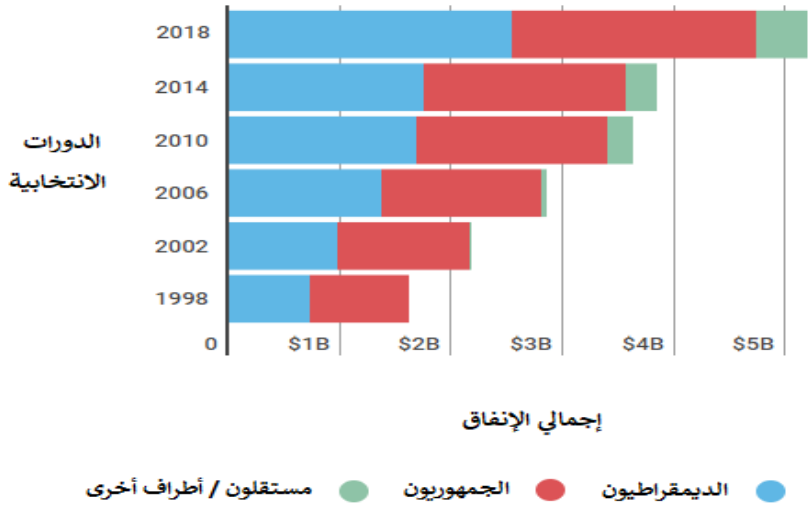

المصدر: The Center for Responsive Politics

[6] Center for Responsive Politics, "Cost of 2018 election to surpass $5 billion, CRP projects", October 17th 2018.
https://www.opensecrets.org/news/2018/10/cost-of-2018-election/

[7] Federal Election Commission, "House and Senate Financial Activity from January 1, 2017 through September 30, 2018", 12/3/18.
https://transition.fec.gov/press/summaries/2018/tables/congressional/ConCand1_2018_21m.pdf

2.3 إعاقة الاقتراع في بعض الولايات

تُعتَبر عملية إعاقة الاقتراع جزءًا من تاريخ الولايات المتحدة منذ تأسيسها. على سبيل المثال، بعد انتهاء الحرب الأهلية فرض العديد من الولايات الجنوبية (وبعض الولايات الشمالية أيضًا) اختبارات محو الأمية واختبارات "حسن الخلق" لمنع الأميركيين الأفارقة من ممارسة حقهم في الانتخاب الذي كانوا قد انتزعوه حديثًا. وتم إحراز آخر تقدم جوهري في ترسيخ الحق بالانتخاب خلال حقبة النضال من أجل الحقوق المدنية في الستينيات. وعلى الأخص مع إقرار "قانون حقوق الاقتراع" لعام 1965، وفرض الرقابة الفيدرالية على عدة ولايات جنوبية لضمان التزامها بالقانون سالف الذكر. وعلى الرغم من أنّ هذا التشريع لم يؤدّ إلى إنهاء ظاهرة إعاقة الاقتراع إلا أنه صعّب ممارسة الظاهرة بشكل عملي وأفرز تبعات قانونية على ممارسيها[8].

يحاجج الجمهوريون باستمرار أنّ هناك حاجة إلى فرض قيود على التسجيل والتصويت لمكافحة التزوير الانتخابي، وهي وجهة نظر برزت بشكل واضح في خطاب الرئيس دونالد ترامب دون تقديم الأدلّة على أن الملايين من الناخبين غير الشرعيين خسّروه التصويت الشعبي في انتخابات عام 2016 الرئاسية. وعلى مدار العامين الماضيين أطلق المشرّعون الجمهوريون موجة جديدة من مبادرات إعاقة الاقتراع، وعلى الأخص في الولايات الجنوبية التي كانت تخضع للإشراف الفيدرالي. معظم هذه المبادرات وسنَّت قوانين تحديد الهوية بشكل صارم، وقد أثّرت بشكل غير متناسب على الأقليات والفقراء الذين يميلون إلى التصويت للحزب الديمقراطي بأغلبية ساحقة. كما أنّ مشاريع قوانين مكافحة الهجرة الأخيرة جعلت من الصعب على الأميركيين الحصول على بطاقة هوية رسمية في عدة ولايات. (ملحق رقم 2)

على سبيل المثال، أقرّت محكمة داكوتا الشمالية العليا قبل أسبوعين من انتخابات الكونغرس النصفية لعام 2018 قانونًا يفرض على المواطنين في داكوتا الشمالية الحصول على عنوان سكني من أجل السماح لهم بالتصويت. وزعم المدافعون عن إقرار القانون أنه سيحدّ من عمليات التزوير، على الرغم من عدم وجود أدلة تشير إلى أن الاحتيال كان من الممكن أن يحدث أو حدث. بالنسبة للأميركيين الأصليين (الهنود الحمر) الذين يعدّون حوالي

[8] Gloria J. Browne-Marshall. (2016). The Voting Rights War: The NAACP and the On-going Struggle for Justice.

30 ألف مقترع كان القانون بمثابة حاجز إضافي أمام ممارسة حقهم بالاقتراع، حيث أن كثيرًا منهم يعيشون في مبانٍ تفتقر إلى الأرقام وشوارع غير مرقّمة. وعلى الرغم من تسجيل بعض المنازل رسميًا إلا أن العديد من هؤلاء السكان الأصليين لم يعرفوا عنوانهم بشكل دقيق[9].

وفي ولاية جورجيا وجِّهت اتهامات إلى بريان كيمب مرشح الحزب الجمهوري لمنصب حاكم الولاية (شغل منصب سكرتير الولاية قبل الانتخابات) بأنه جمّد عملية تسجيل عشرات آلاف الناخبين السود، وحاجج الديمقراطيون بأنّ 70٪ من حوالي 53000 ناخب مسجَّل تم تعليق حقهم بالاقتراع كانوا من السود، وفي أكثر مقاطعات الولاية كثافة في عدد المقترعين استُبعِدَ 1 من كل 10 أصوات غائبين بسبب مشاكل مطابقة التوقيع[10].

3. اتجاهات المقترعين

تنوّعت اتجاهات المقترعين في الانتخابات النصفية لعام 2018 بشكل عكس تأثّرهم بواقع الحياة السياسية الأميركية لجهة الانقسام الحاصل بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والحزب الجمهوري من جهة والديمقراطيين من جهة أخرى. وسجلت هذه الانتخابات علامات فارقة لناحية اتجاهات التصويت لدى فئة الشباب عمومًا والنساء خصوصًا، والشرائح الدينية والعرقية، والطبقات الاجتماعية الحضرية منها والريفية.

3.1 انخراط الشباب وتصويتهم للديمقراطيين

بين عامي 2014 و2018 سُجِّلَت زيادة في نسب إقبال فئة الشباب (بين 18 و29 سنة) على الاقتراع من 8 إلى 9٪ من الأصوات المدلى بها. وبنفس القدر من الأهمية ارتفعت هوامش التصويت لصالح الديموقراطيين بشكل كبير منذ عام 2016 حيث انتقلت من +25 إلى +44 خاصة في صفوف الشباب الناخبين البيض. عام 2016 (وكذلك في 2014) كان الديمقراطيون والجمهوريون متعادلَين بشكل أساسي، لكن في الانتخابات النصفية لعام

[9] CHRISTINA ZHAO, "MEET RUTH BUFFALO, THE FIRST NATIVE AMERICAN DEMOCRATIC WOMAN IN NORTH DAKOTA'S STATEHOUSE", Newsweek, January 6th 2019. https://bit.ly/2sn4fu8

[10] Michael Harriot, "Stacey Abrams Just Revealed That Voter Suppression Almost Blocked Her From Voting", The Root, November 20th 2018. https://www.theroot.com/stacey-abrams-just-revealed-that-voter-suppression-alm-1830564562

2018 حصل تحوّل كبير وفاز الديمقراطيون بزيادة قدرها 26 نقطة عما كان عليه الحال في الانتخابات الماضية. كان هناك أيضًا تحوّل كبير في اتجاهات تصويت فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و44 سنة، حيث أظهروا تحوّلًا إلى هامش الحزب الديمقراطي باقتراعهم لمرشحيه بمعدّل 13 نقطة. الأمر عينه تكرّر ولكن على نطاق أوسع ضمن فئة الشباب البيض الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و44 عامًا – والذين كانوا قد صوّتوا لصالح الجمهوريين بنسبتَي 21 نقطة عام 2014 و9 نقاط عام 2016 - بدعمهم الديمقراطيين بـ 9 نقاط في انتخابات عام 2018 للتجديد النصفي[11].

3.2 التوّزع العِرقي والديني

كان جمهور المقترعين في انتخابات التجديد النصفي لعام 2018 أكثر تنوعًا من انتخابات التجديد النصفي لعام 2014. وقد حصّل الحزب الديمقراطي مكاسب كبيرة من هوامش الربح في صفوف الناخبين البيض من حملة الشهادات الجامعية ومن الآسيويين والأعراق الأخرى. ولوحظ في انتخابات 2018 تصاعد نسب إقبال الناخبين على الاقتراع ضمن المجموعات ذات الميول الديموقراطية عند مقاربة النسب من حيث العِرق والمستوى التعليمي.

انخفضت نسبة الناخبين البيض من الذين لم يحصّلوا تعليمًا جامعيًا من 52 ٪ من مجموع الناخبين عام 2014 إلى 47 ٪ في عام 2018. صوّت هؤلاء للديمقراطيين بمعدلات متشابهة تقريبًا لمعدلات الانتخابات الرئاسية عام 2016 التي كانت جمهورية بشكل أكبر مما كانت عليه عام 2014. وعلى النقيض من ذلك كانت نسب الإقبال على التصويت أعلى في صفوف الناخبين اللاتينيين، والأميركيين الأفارقة، والمجتمعات العرقية الأخرى. كل منها زاد بنسبة 1-2 نقطة مئوية عما كانت عليه في انتخابات التجديد النصفي لعام 2014. كما ارتفعت نسبة تصويت الناخبين البيض الحاصلين على شهادات جامعية بمقدار نقطة واحدة، مصحوبة بمكاسب كبيرة لهامش الحزب الديمقراطي. وكانت هيلاري كلينتون قد خسرت بفارق ضئيل نسب تصويت الناخبين البيض من حملة الشهادات الجامعية بحوالي 4 نقاط في انتخابات 2016 الرئاسية، لكن الديمقراطيين فازوا بهذه الأصوات بفارق 5 نقاط في

[11] Yair Ghitza, “What Happened Last Tuesday: Part 2- Who Did They Vote For?”, November 14 2018
https://medium.com/@yghitza_48326/what-happened-last-tuesday-part-2-who-did-they-vote-for-e3a2a63a5ef2

انتخابات عام 2018. كما كسب الديمقراطيون 12 نقطة من نسب تصويت العرق الآسيوي والأعراق الأخرى، حيث ارتفعت من +30 إلى +42. ومن بين جميع هذه المجموعات، حقق الديمقراطيون مكاسب أكبر بين النساء مقارنة بالرجال[12].

(ملحق رقم 1 يعرض نسب اقتراع كل فئة من فئات المجتمع الأميركي ويقارنها مع نتائج الانتخابات السابقة).

خيارات التصويت بحسب العرق

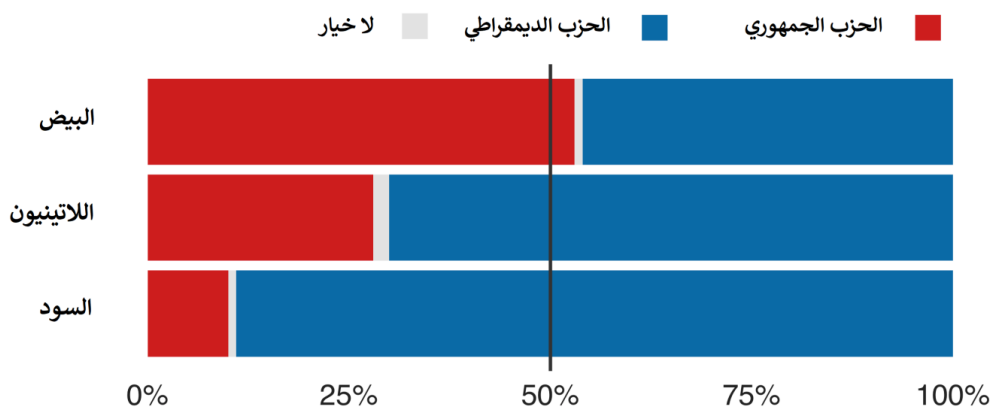

المصدر: CBS Exit Polls, BBC

3.3 تراجع تصويت الريف وتقدّم الديمقراطيين فيه

في انتخابات التجديد النصفي لعام 2018، انخفضت نسبة الإقبال على الاقتراع (نسبيًا) في المناطق الريفية، وحقّق الحزب الديموقراطي في الريف بعض المكاسب مقارنة بنتائج انتخابات سابقة. صحيح أن نسبة الإقبال على التصويت بشكل عام في انتخابات 2018 ارتفعت مقارنةً بانتخابات عام 2014، لكن في المناطق الريفية لم ترتفع بنفس القدر. وقد شكّلت نسبة التصويت 29٪ من الناخبين في انتخابات التجديد النصفي لعام 2014، وانخفضت إلى 26٪ في انتخابات التجديد النصفي لعام 2018. وبصورة مشابهة انخفضت هوامش الجمهوريين في المناطق الريفية حيث انتقلت من أفضلية 35 نقطة لهم في انتخابات عام 2016 إلى 28 نقطة عام 2018. أحد الاتجاهات المهمة هنا هو أن الناخبين

[12] PEW Research Center, "The 2018 midterm vote: Divisions by race, gender, education", November 8th 2018.
http://www.pewresearch.org/fact-tank/2018/11/08/the-2018-midterm-vote-divisions-by-race-gender-education/

الشباب في المناطق الريفية (والضواحي) صوّتوا لصالح الديمقراطيين بهامش أكبر بكثير مما كان عليه الحال في الماضي. وكان الديمقراطيون قد خسروا نسبة تصويت فئة الشباب الذين تراوحت أعمارهم بين 18 و29 سنة في المناطق الريفية بواقع 17 نقطة في انتخابات عام 2016، فيما كسبوا +8 نقاط في انتخابات عام 2018، وهو تحول إيجابي لهم بمقدار 25 نقطة، وقد سُجّلَت زيادات مماثلة في مناطق الضواحي وفي صفوف الفئات العمرية بين 30 و44 سنة[13].

تصويت المقاطعات الريفية بقي جمهورياً

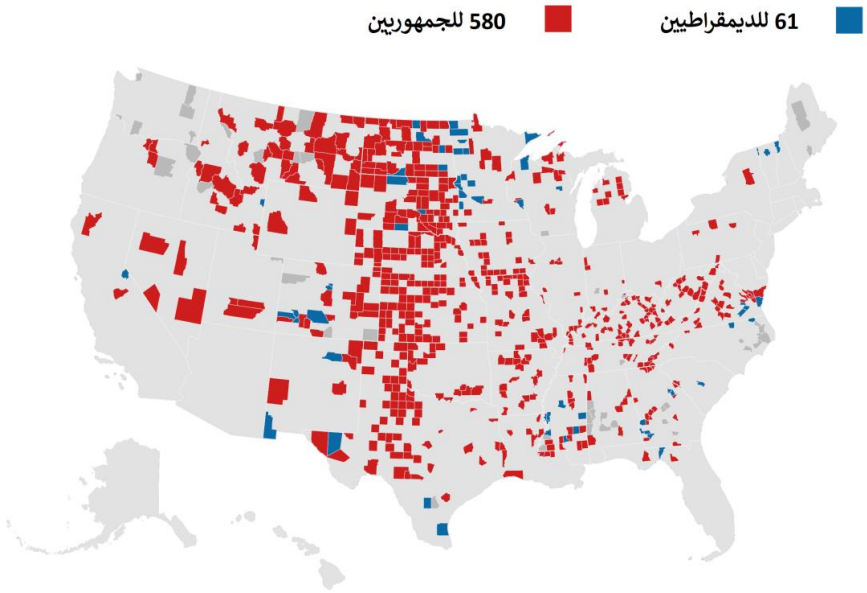

المصدر: US Census Bureau, AP

3.4 اتجاهات اقتراع الجماعات الدينية

أظهرت نتائج الانتخابات النصفية لعام 2018 استمرارية كبيرة في أنماط الاقتراع لدى العديد من المجموعات الدينية الرئيسية. دعم المسيحيون الإنجيليون مرشحي الحزب الجمهوري في سباق مجلس النواب الانتخابي بنفس المعدل تقريبًا الذي أعطوه لهم في انتخابات عام 2014 النصفية، بينما اقترع الناخبون غير المتديّنين واليهود مرة أخرى لمرشحي الحزب الديمقراطيين.

---

[13] "Trump's alienation of younger voters is a generational gamble for GOP", Ronald Brownstein, CNN, December 4 2018.
https://edition.cnn.com/2018/12/04/politics/trumps-alienation-of-younger-voters-is-a-generational-gamble-for-gop/index.html

اقترع نحو 75٪ من الناخبين البيض الذين يصفون أنفسهم بأنّهم مسيحيون إنجيليون أو "مسيحيّون متجدّدون" (مجموعة تضم البروتستانت والكاثوليك والمورمون وطوائف أخرى) لصالح الجمهوريين في الانتخابات النصفية لعام 2018، وهي أرقام متقاربة مع نتائج انتخابات التجديد النصفي لعامي 2014 حيث بلغت 78٪ وانتخابات التجديد النصفي لعام 2010 حيث بلغت 77٪. واقترع 56٪ من البروتستانت لمرشحي الكونغرس الجمهوريين و42٪ منهم للديمقراطيين. وفي صفوف أتباع الديانات الأخرى غير المسيحية واليهودية (بمن في ذلك المسلمون والبوذيون والهندوس وغيرهم)، اقترع 73٪ منهم للحزب الديمقراطي بينما أيد 25٪ منهم الجمهوريين.

يظهر تحليل التركيبة الدينية لانتخاب الكونغرس النصفية لعام 2018 أنّ 17٪ من الناخبين كانوا غير ملتزمين دينيًا، وهي زيادة في نسبتهم من 12٪ في انتخابات عامَي 2014 و2010. وفي الوقت نفسه كان 47٪ من مجموع المقترعين عام 2018 من البروتستانت، في انخفاض من نسبة 53٪ في انتخابات عام 2014، و55٪ في انتخابات عام 2010. ولم يُسجَّل تغيير يذكر في نسبة مشاركة الناخبين الكاثوليك أو اليهود أو الأديان الأخرى[14].

3.5 المرأة الأميركية صوّتت للديمقراطيين

كان تصويت مجموعات ديموغرافية متنوعة من النساء حاسم لانتصار الديموقراطيين في انتخابات مجلس النواب لعام 2018، وهذا يشمل النساء السود، واللاتينيات، والنساء البيض الحاصلات على شهادات جامعية. حيث صوتت 92٪ من النساء السود و73٪ من اللاتينيات و59٪ من النساء البيض الحاصلات على شهادات جامعية لمرشحي الحزب الديمقراطي (مقارنة بـ 42٪ من النساء البيض اللواتي لم يحصلن على شهادات جامعية). بالمقابل، أما في انتخابات عام 2016 فقد منحت النساء البيض المتعلّمات في الجامعات أصواتهن بالتساوي للمرشحين الديمقراطيين والجمهوريين لمقاعد مجلس النواب، وجاءت النتيجة بواقع 49٪ لمرشحي الحزب الديمقراطي و49٪ لمرشحي الحزب الجمهوري، الأمر الذي يؤشّر

[14] Pew Research Center, "How religious groups voted in the midterm elections", November 7th 2018.
http://www.pewresearch.org/fact-tank/2018/11/07/how-religious-groups-voted-in-the-midterm-elections/

إلى أنّ النساء البيض الحاصلات على شهادات جامعية تحوّلت ميولهنّ إلى الحزب الديمقراطي خلال العامين الماضيين[15].

في المقاطعات الـ 250 التي تعيش فيها أعلى نسبة نساء بيض متخرجات من الجامعات، فقد الجمهوريون التأييد لصالح الديمقراطيين مقارنة بانتخابات الكونغرس السابقة

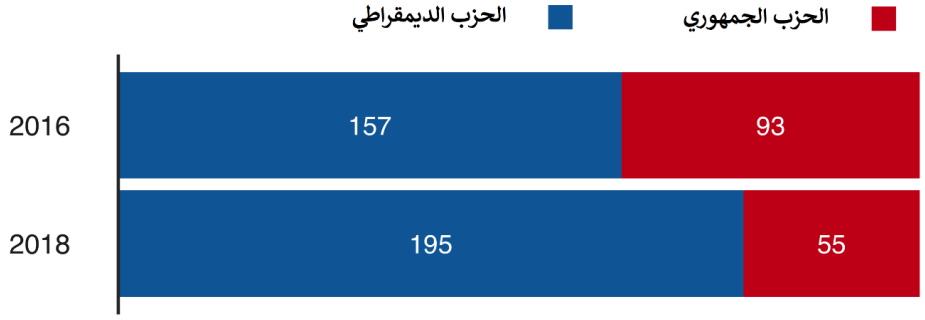

المصدر: US Census Bureau, AP

بدا واضحًا أن الحزب الديمقراطي راهن بشكل كبير على النساء في خطّته لاستعادة الأغلبية من الجمهوريين. وقد تنافست العشرات من المرشحات الديموقراطيات في السباق الانتخابي في جميع أنحاء الولايات المتحدة، وغالبًا ما ركّزن في خطابهنّ الانتخابي - إلى جانب زملائهن الذكور - على الرعاية الصحية والضرائب خاصة في الضواحي. وأثبتت النتائج أن هذا الرهان الذي اعتمده الديمقراطيون كان في محلّه حيث بلغت نسبة مشاركة النساء في التصويت حوالي 54٪ من إجمالي المقترعين في مقابل حوالي 46٪ للرجال. واستطاع الديمقراطيون إدخال 89 امرأة إلى مجلس النواب في مقابل 13 فقط للجمهوريين، وهي نسبة غير مسبوقة في تاريخ الانتخابات التشريعية الأميركية[16].

---

[15] Center for American Women and Politics - Rutgers University, "Women Voters Propel Democratic Takeover of U.S. House of Representatives; Large Gender Gaps Apparent in Most 2018 Senate and Gubernatorial Races", November 8, 2018.
http://www.cawp.rutgers.edu/sites/default/files/resources/press-release-women-voters-2018_0.pdf

[16] Time, "Here Are All the Democratic Women Elected to the U.S. House in 2018 in One Photo", January 4th 2019.
http://time.com/5494280/democratic-women-house-of-representatives/

خلاصة

أبرز ما أفرزته نتائج الانتخابات النصفية لعام 2018 تمثّل في أنّ الحزب الديموقراطي كان الحزب الوحيد الذي خاض المعركة بكثير من المرشحين السود وفاز بأكبر عدد من النساء في مقاعد الكونغرس. بشكل عام لوحظ نشوء أكبر فجوة بين الجنسين في انتخابات الكونغرس الماضية، حيث زادت نسبة النساء اللواتي صوّتن ديمقراطيًا بنسبة 23٪ مقارنة بالرجال. وبرزت النساء البيض كنسبة تصويت انتخابية رئيسية: 49٪ صوتن لصالح الديمقراطيين، و49٪ للجمهوريين، وهذا يُعدّ تحولًا بـ 12٪ أكثر من النساء البيض اللاتي صوتن للحزب الجمهوري عام 2016. أما النساء البيض الحائزات على شهادة جامعية فكنَّ أكثر ميلًا بنسبة 20٪ للتصويت للديمقراطيين.

من منظور المعيار الحضري-الريفي لوحِظ أنّ الضواحي كانت ساحة رئيسية للمعركة، مع نسبة 75٪ من الانتصارات للديمقراطيين في مناطق الضواحي. من حيث السن، صوتت الشريحة العمرية من 18-29 بنسبة 35٪ أكثر للديمقراطيين مقارنة بالجمهوريين مما يضاعف الفجوة مقارنة بعام 2016. كما حقّق الديمقراطيون أداءً جيدًا في الغرب الأوسط حيث سجّل ترامب نجاحًا كبيرًا في انتخابات عام 2016. يتبيّن وفق ما أفرزته نتائج انتخابات عام 2018 أنّ الحزب الديمقراطي بشكل عام بات أكثر تحوّلًا نحو التشكيلات النسوية والفئات العمرية الشبابية والسود والآسيويين.

كان إقبال الناخبين مرتفعًا في الأوساط الأيديولوجية والعِرقية. وفي حين سعى ترامب إلى جعل الانتخابات تدور حوله، كان المرشحون الديمقراطيون منضبطين بشكل ملحوظ في سعيهم لاستقطاب طاقة الناخبين وتركيزها على فشل الحزب الجمهوري في الإصلاح الضريبي الجمهوري الذي أنتج عجزًا ماليًا كبيرًا واستفاد منه الأغنياء بشكل غير متناسب؛ وإبراز جهود الجمهوريين للحؤول دون شمول الرعاية الصحية ملايين الناس؛ وتحميل السياسيين الجمهوريين مسؤولية موافقتهم على خطاب ترامب الذي أدّى إلى تعميق الانقسام الحزبي في البلاد، وزاد من إضعاف ثقة الموطنين بالحكومة.

ما هو مثير للقلق لمستشاري ترامب هو الغرب الأوسط الأميركي. وأن المرأة البيضاء في الضواحي والناخبون المتديّنون هم المعوَّل عليهم. والدين هو خط صدع مهم في السياسة الأميركية، لكن الحماس الديني لا يُترجَم بالضرورة في عملية الاقتراع. ويبدو أنّ ترامب

يدرك أن الناخبين المتديّنين والنساء البيض يمثّلون كتلتين مهمّتين ولذلك سيستمر في محاولة استمالتهما، إذا استمرّ في موقعه حتى تاريخ تنظيم مهرجاناته الانتخابية لسباق عام 2020 الرئاسي.

يجب أيضًا الإشارة إلى العامل العنصري في مقابل الدين. قد يكون بعض المسيحيين من الأفارقة الأميركيين إنجيليين وفق التعريف الموضوعي، لكنّهم لا يصنَّفون بحسب الارتباط التلقائي بالجمهوريين. لقد تمّ إبعادهم تاريخيًا عن الحركة الإنجيلية لأسباب عنصرية، وبالنسبة لهم تفوّقتْ قضايا العدالة الاجتماعية على القضايا الدينية.

سيكون من الصعب على الديمقراطيين أن ينسبوا الفضل لأنفسهم في توجيه السياسة بينما هم يسيطرون فقط على مجلس النواب. سيحاول الديمقراطيون إعاقة مبادرتين رئيسيّتين لترامب: المزيد من رفع القيود عن وول ستريت وتفكيك "قانون الرعاية الصحّية بأسعار معقولة" (أوباماكير). وسيكون الربح الأكبر بالنسبة لهم في ميدانَي التحقيق والرقابة، حيث المهمّيَن، كونه حزب الأغلبية المسيطر على إحدى غرفتَي الكونغرس.

ملاحق

ملحق رقم 1 – جدول يظهر نسب اقتراع مختلف شرائح المجتمع الأميركي في الانتخابات النصفية لعام 2018 مقارنة بنسب التصويت في انتخابات سابقة

ملحق رقم 2 – القوانين التي أقرّها الجمهوريون في عدد من الولايات بين عامي 2016 و2018 والتي هدفت إلى الحؤول دون أن يحصل الديمقراطيون على المزيد من نسب التصويت.

ملحق رقم 1 – جدول يظهر نسب اقتراع مختلف شرائح المجتمع الأميركي في الانتخابات النصفية لعام 2018 مقارنة بنسب التصويت في انتخابات سابقة

	نسب الاقتراع المئوية							تغيّر نسبة الاقتراع
الجهة المقترعة	2006	2008	2010	2012	2014	2016	2018	2014 إلى 2018
البيض	82	77	79	76	79	74	76	-3
السود	9	12	11	13	11	12	12	1
اللاتينيون	5	7	6	7	6	9	7	2
الآسيويون / آخرون	4	4	4	5	4	5	5	1
18-29	9	16	9	14	8	14	9	2
30-44	22	24	20	22	18	22	20	2
45-64	45	40	45	41	43	39	39	-4
65+	24	20	26	23	31	25	32	1
18-24	4	9	4	8	4	8	5	1
25-29	4	7	4	6	4	7	5	1
30-39	13	15	12	14	11	15	13	2
40-49	21	20	19	18	16	16	15	-1
50-64	33	29	34	31	35	30	31	-4
65+	24	20	26	23	31	25	32	1
غير المتعلمين	69	69	68	67	66	66	63	-3
المتعلمين	31	31	32	33	34	34	37	3
النساء	53	55	53	55	53	54	54	1
الرجال	47	45	47	45	47	46	46	-1

	نسب الاقتراع المئوية							تغيّر نسبة الاقتراع
الجهة المقترعة	2006	2008	2010	2012	2014	2016	2018	2014إلى 2018
البيض المتعلمون	26	25	26	26	28	27	29	2
غير البيض غير المتعلمين	13	17	15	17	15	18	17	2
غير البيض المتعلمون	5	6	6	7	6	8	7	1
النساء البيض	43	41	41	40	41	40	40	-1
الرجال البيض	39	35	38	35	38	35	36	-2
النساء السود	6	7	6	8	7	7	7	0
الرجال السود	4	5	4	5	4	5	5	0
النساء اللاتينيون	3	4	3	4	3	5	4	1
الرجال اللاتينيون	2	3	3	3	3	4	3	1
الباقون	4	4	4	5	4	5	5	1
العازبون	38	40	37	41	37	43	40	3
المتزوجون	62	60	63	59	63	57	60	-3
النساء العزباوات	22	24	22	24	21	25	23	2
الرجال العازبون	16	16	15	17	15	18	17	1
النساء المتزوجات	31	31	31	30	32	29	31	-1
الرجال المتزوجون	31	29	31	28	32	28	29	-2
الرجال البيض المتعلمون	13	12	13	12	14	13	14	0
الرجال البيض غير المتعلمين	26	24	25	23	25	22	22	-3
النساء البيض المتعلمات	14	13	13	14	14	14	15	1
النساء البيض غير المتعلمات	29	28	28	27	27	26	25	-2

	نسب الاقتراع المئوية							تغيّر نسبة الاقتراع
الجهة المقترعة	2006	2008	2010	2012	2014	2016	2018	2014 إلى 2018
الرجال غير البيض غير المتعلمين	6	7	6	7	6	7	7	1
النساء غير البيض غير المتعلمات	8	10	9	10	9	11	10	1
الرجال غير البيض المتعلمون	2	3	3	3	3	3	3	1
النساء غير البيض المتعلمات	3	4	3	4	3	4	4	1
البيض 18-29	7	11	6	9	5	9	6	1
البيض 30-44	17	18	15	16	13	15	14	1
البيض 45-64	37	32	36	31	34	30	30	-4
البيض 65+	21	17	22	19	26	20	26	0
السود 18-29	1	3	1	3	1	2	1	0
السود 30-44	3	4	3	3	3	3	3	0
السود 45-64	4	4	5	5	5	5	5	0
السود 65+	2	1	2	2	2	2	3	0
اللاتينيون 18-29	1	2	1	2	1	2	1	0
اللاتينيون 30-44	1	2	2	2	1	2	2	1
اللاتينيون 45-64	2	2	2	3	2	3	3	0
اللاتينيون 65+	1	1	1	1	1	1	2	0
الآخرون	4	4	4	5	4	5	5	1

	نسب الاقتراع المئوية							تغيّر نسبة الاقتراع
الجهة المقترعة	2006	2008	2010	2012	2014	2016	2018	2014إلى 2018
النساء البيض العزباوات	17	16	16	16	15	17	16	1
الرجال البيض العازبون	13	12	12	12	12	13	12	0
النساء البيض المتزوجات	26	25	26	24	26	23	24	-1
الرجال البيض المتزوجون	26	24	26	23	26	22	24	-3
النساء غير البيض العزباوات	5	7	6	8	6	9	8	1
الرجال غير البيض العازبون	3	4	4	5	4	5	5	1
النساء غير البيض المتزوجات	5	6	6	6	6	6	6	1
الرجال غير البيض المتزوجون	5	5	5	5	5	5	5	0
سكان المدن	18	20	19	20	18	21	18	1
سكان الضواحي	59	57	54	55	54	53	56	2
سكان الريف	23	23	27	26	29	26	26	-3
سكان المدن البيض	11	12	12	11	11	11	10	0
سكان الضواحي البيض	50	46	44	43	43	41	43	0
سكان الريف البيض	21	20	24	22	25	23	23	-2
سكان المدن غير البيض	6	9	7	9	7	10	8	1

	نسب الاقتراع المئوية							تغيّر نسبة الاقتراع
الجهة المقترعة	2006	2008	2010	2012	2014	2016	2018	2014إلى 2018
سكان الضواحي غير البيض	8	11	10	11	11	13	12	1
سكان الريف غير البيض	2	3	3	3	3	3	3	0
سكان المدن البيض المتعلمون	4	4	4	4	4	5	5	0
سكان الضواحي البيض المتعلمون	24	20	17	19	17	16	21	3
سكان الريف البيض المتعلمون	5	5	5	5	6	6	6	0
سكان المدن البيض غير المتعلمين	7	7	7	6	6	6	6	-1
سكان الضواحي البيض غير المتعلمين	27	26	27	25	26	24	23	-3
سكان الريف البيض غير المتعلمين	17	15	18	17	19	17	17	-2

المصدر: Catalist Data LLP

ملحق رقم 2 – القوانين التي أقرّها الجمهوريون في عدد من الولايات بين عامي 2016 و2018 والتي هدفت إلى الحؤول دون أن يحصل الديمقراطيون على المزيد من نسب التصويت.

فيما يلي الولايات التي مثّلها مشرّعون جمهوريون على مستوى الولاية أو حكمها حاكم جمهوري وقامت بتعديل قوانينها الخاصة بشروط التسجيل للتصويت والاقتراع في الفترة الزمنية بين انتخابات 2016 الرئاسية والانتخابات النصفية عام 2018:

أركنساس: أقرّت الولاية قانونًا جديدًا عام 2018 تعديلًا على دستور الولاية، كرّس شرط إثبات الهوية الشخصية للتصويت على دستور الولاية. وأقرّت أيضًا عام 2018 قانونًا جديدًا يفرض على الناخبين إظهار واحدة من مجموعة محدودة من وثائق إثبات الهوية.

فلوريدا: وضعت الولاية قيودًا جديدة لأول مرة في عام 2018 من خلال تمرير المجلس التشريعي للولاية وتوقيع حاكم الولاية على مشروع قانون يزيد من صعوبة تسجيل الناخبين. القانون يفرض شرط تطابق استمارات تسجيل الناخبين مع سجلات الولاية الأخرى - وهي عملية مرهقة تُعرف باسم "لا يوجد تطابق، لا تصويت".

إنديانا: فرضت الولاية قيودًا جديدة خلال عامي 2017 و2018. ففي عام 2017 سنّت الولاية قانونًا لتنفيذ عملية إقصاء الناخبين الذين لم يكملوا إجراءات عملية تسجيل أصواتهم. ينص القانون على إزالة الناخبين دون الإخطار ضمن فترة الانتظار المطلوبة بموجب "قانون تسجيل الناخبين الوطني". (تم تعديل القانون عام 2018، لكن الولاية فشلت في إصلاح فشل القانون في طلب إشعار للناخبين قبل إقصائهم كما هو منصوص عليه في القانون الفدرالي). رفعت جماعات الحقوق المدنية دعوى قضائية ضد سكرتير الولاية بسبب القانون في آب 2017، وأصدرت محكمة أمرًا أوليًا ضد الولاية في حزيران 2018، ما يعني أن القانون ليس ساريًا في الوقت الحالي. كما أقدمت الولاية على وضع قيود جديدة لأول مرة عام 2016 تقضي بالسماح للمزيد من موظفي الانتخابات الحزبيين بمطالبة الناخبين بتقديم إثبات للهوية.

أيوا: خلال عام 2018 وقّع حاكم الولاية قانونًا (جزئيًا) واسع النطاق يفرض التعرّف على هوية الناخب (بدءًا من انتخابات 2018 النصفية)، ويحدّ من جهود تسجيل الناخبين ويفرض أعباءً جديدة على التسجيل في يوم الانتخابات والتصويت المبكّر والاقتراع الغيابي. على الرغم من أن قانون ولاية أيوا ليس بنفس تقييدات قانون التصويت في ولاية كارولينا الشمالية الذي تم تمريره عام 2013 (وتم حظره من قبل محكمة فدرالية)، إلا أنّه يقيّد التصويت بطرق

مختلفة. وفي آب 2018 أوقفت محكمة أيوا العليا العمل بأجزاء من القانون حيث أصبح من الصعب تقديم طلب للحصول على ورقة اقتراع للغائبين، كما ألزمت الولاية بالإعلان عن أن الناخبين سيطالَبون بإظهار بطاقات هويتهم، دون الإيضاح أن هذا الإجراء غير مطلوب في انتخابات عام 2018.

كانساس: عام 2018 أصدرت محكمة مقاطعة فيدرالية تحديثًا على قانون عام 2016 ألغت بموجبه إلزامية الولاية إثبات الهوية بناءً على قوانين الجنسية، لكن هذا القرار قيد الاستئناف حاليًا. وكانت الولاية قد وضعت قيودًا جديدة لأول مرة عام 2016 عندما ألزمت المواطنين بإثبات هويتهم للتسجيل عند استخدام النموذج الرسمي للتسجيل للانتخابات. ولكن بأمر من المحكمة صدر القرار بالسماح لبعض الأفراد الذين قاموا بالتسجيل دون إظهار وثائق ثبوتية بالتصويت.

ميسيسيبي: أصدرت الولاية أمرًا بإلزامية إبراز هوية فيها صورة المقترع كشرط لقبول اقتراعه يوم الانتخابات.

ميسوري: أقرّت الولاية قانونًا جديدًا (جزئيًا) عام 2018 يفرض إبراز بطاقة تعريف شخصية من أجل التصويت، ولكنه يسمح للناخبين بالتصويت بشكل منتظم من خلال تقديم بطاقة هوية لا صورة عليها وتوقيع إفادة تشير إلى أنهم لا يمتلكون بطاقة هوية تحمل صورة. تم الطعن في مطلب هوية الناخب في المحكمة الفيدرالية وتم تعديله جزئيًا في تشرين الأول 2018 بحيث منعت المحكمة الولاية من مطالبة الناخبين المؤهّلين الذين لا يملكون بطاقة هوية من توقيع الإفادة التي تشير إلى أنهم لا يملكون بطاقة هوية.

مونتانا: أقرّت الولاية قانونًا جديدًا عام 2018 يمنع المجموعات المدنية والأفراد (مع بعض الاستثناءات) من مساعدة الآخرين على التصويت الغيابي من خلال جمع بطاقات اقتراعهم وإرسالها إلى مراكز الاقتراع.

نبراسكا: أقرّت الولاية قيودًا جديدة لأول مرة عام 2016 قضت بتقليص فترة التصويت المبكّر.
كارولاينا الشمالية: أقرّت الولاية قانونًا جديدًا (جزئيًا) عام 2018 يفرض التوقيت الموحّد في مواقع التصويت المبكرة. كان للقانون أثر في تخفيض عدد مواقع التصويت المبكّر المتاحة للناخبين.

أوهايو: أصدرت الولاية قانونًا عام 2016 يقضي بتقليص مدة التسجيل المبكّر للانتخابات، ووضع قيود مشدّدة على التصويت الغيابي والمؤقّت.

الأعداد السابقة:

العدد 1	الشيعة في البحرين	تموز 2011
العدد2	المسلمون في فرنسا	أيلول 2011
العدد 3	الحركات السلفية في الدول العربية	تشرين الثاني 2011
العدد 4	الاقباط	تشرين الثاني 2011
العدد 5	الانتخابات النيابية في تونس	كانون الأول 2011
العدد 6	الحزب الشعبي الجمهوري التركي	كانون الأول 2011
العدد 7	حركة النهضة الإسلامية في تونس	تشرين الثاني 2012
العدد 8	الأحزاب الإسلامية في تركيا	كانون الأول 2012
العدد 9	الأزهر	كانون الأول 2012
العدد 10	أهم القوى السياسية في ليبيا بعد الثورة	كانون الثاني 2013
العدد 11	الحركات الإسلامية في الأردن	آذار 2013
العدد 12	أبرز العشائر السورية	نيسان 2013
العدد 13	المجموعات القتالية في سوريا	أيار 2013
العدد 14	مواقف المعارضة السورية من حزب اللّه	آب 2013
العدد 15	تظاهرات ساحة تقسيم – إسطنبول	أيلول 2013
العدد 16	حركة تمرّد المصرية	تشرين الأول 2013
العدد 17 - عدد خاص	مجازر الوهابية عبر التاريخ	تشرين الأول 2014
العدد 18	جمهورية القرم	أيار 2014
العدد 19	الأقليات في تركيا	أيلول 2014
عدد خاص	داعش	أيلول 2015
العدد 20 - عدد خاص	خطوط النفط	شباط 2016
العدد 21	جماعة فتح اللّه غولن	تشرين الأول 2016
العدد 22	خطاب الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب حول السياسة الخارجية الأميركية	تشرين الثاني 2016
العدد 23	إدارة دونالد ترامب: مجلس الأمن القومي وأبرز المستشارين	نيسان 2017
العدد 24	رؤية المعارضة لتجربة المجالس المحلية	تشرين الأول 2017
العدد 25	القضية الفلسطينية وحل الدولتين	تشرين الأول 2017
العدد 26	مأساة مسلمي الروهينغا في ميانمار	كانون الأول 2017
العدد 27	الشيعة في باكستان	كانون الأول 2017

العدد 28	مسح شامل للعقوبات الأميركية على حزب الله	تموز 2018
العدد 29	الأزمة الخليجية في عامها الأول	تموز 2018
العدد 30	جماعة الخوذ البيضاء في سوريا	تشرين الأول 2018
العدد 31	أبرز وقائع التعامل المعلن بين الكيان الإسرائيلي وفصائل من المعارضة السورية 2011 - 2018	تشرين الثاني 2018
العدد 32	المكونات السياسية في جنوب اليمن	كانون الأول 2018

المركز الإستشاري للدراسات والتوثيق
The Consultative Center for Studies and Documentation

مؤسسة علمية متخصّصة تُعنى بحقلي الأبحاث والمعلومات، وتهتم بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية وتواكب المسائل الاستراتيجية والتحوّلات العالمية المؤثّرة.

هاتف 01/836610
فاكس 01/836611
خليوي 03/833438

Email: dirasat@dirasat.net
www.dirasat.net

الرمز البريدي
Baabda 10172010
P.O.Box: 27/47
Beirut – Lebanon